حتى نقلتها فلذلك تقول قرات الحمد لله رب العالمين فلا يعمل فيه قرات
لفظا ويعمل تقديرا وله وجهان ان تكون الجملة كانها اسم للصورة او
تكون على حذف مضاف كانك قلت قرات سورة الحمد لله رب العالمين
فعلم ان ما قاله الشارح من ان هذا النوع مبني هو ما قاله صاحب
المتوسط قال شيخ شيخنا ومثله اي المركب الاسنادي المركب العددي
نحو خمسة عشر انتهي ومقتضيته انه يحكي وفي الرضي في باب التركيب
كلام فيقتضيه حيث قال وان لا يكون الثاني مما يبني قبل العلمية
ليخرج نحو سيبويه وخمسة عشر علما فان الاصح اذا سميت بهما اعراب
الاول على ما يجي في باب المبنيات **قوله** فان نبئت اخوالي
بني يزيد ظلما علينا لهم فديد قاله روبة نبئت اخبرت ومفعوله
الاول التا النايبة عن الفاعل والثاني اخوالي والثالث جملة
لهم فديد والفديد بالفا الصياح اي اخبرت ان لهذه الجماعة
الذين هم اقربائي لهم صياح من اجل ظلمهم علينا وبني يزيد بدل
من اخوالي او عطف بيان ويزيد منقول من المال يزيد وفيه الشاهد
فان يزيد علم منقول عن الجملة بدليل ضم اخره ولا الاعراب ومنع
الصرف وظلما مفعول لاجله وناصبه محذوف تقديره يصيحون
وعلينا متعلق بذلك المحذوف لا بفديد لانه صلة المصدر ما لا تتقدم
عليه هذا مذهب الجمهور واختار الرضي والسعد جواز ذلك في الظرف
لانه مما يكفيه رايحة من الفعل ولم تعل عليهم لان المتكلم يغلب
على غيره في اعادة الضمير تقول انا وزيد فعلنا ولا تقل فعلا
كذا انشد يزيد الزمخشري وغيره بالبا التحتية لكن قال ابن
يعيش صوابه بالمثناة الفوقية وهو اسم رجل والبه وتنسب
الثياب التزيدية ورد بان الرواية انما هي بالبا التحتية وبان
تزيد بالتا الفوقية لم تسمع في كلامهم الا مفردا **قوله** ثم
مزجي قال شيخ شيخنا هو الذي تركيبه للعلمية والاسنادي هو

ما

٢١٦

ما تركيبه قبل العلمية ولقايل ان يقول لا نسلم الحصر الذي ذكره في
المركب المزجي لجواز ان ينقل اولا الى معنى جنسي **قوله** ولو كلا اسمين
نزل ثانيهما منزلة تا التانيث مما قبلها اي في فتح ما قبلها وجريان
حركات الاعراب عليها من جهة امتزاجه بالاول ومن هنا توصل
الكلمتان في الخط فيكتب رامهرمز موصولا كما قاله ووجه التنزيل
والشبه بينهما ان عجزه يحذف في الترخيم كما يحذف فيه تا
التانيث ويصغر صدره كما يصغر ما قبلها ومن في قوله مما قبلها
ابتدايية الا باعتبار الاتصال والمعنى كلا اسمين نزل ثانيهما
من اولهما منزلة كمنزلة تا التانيث مما قبلها اي نزل ثانيهما
حال كونه ناشيا من اولهما متصلا به منزلة تا التانيث حال
كونها ناشية متصلة به وملخصه ان اتصال الثاني بالاول
ونسبته اليه مثل اتصال التا بما قبلها ونسبتها اليه يعني نزل
ثانيهما بمنزلة ناشيه من الاول حال كون هذه المنزلة مشبها
بمنزلة التا كاينه مما قبلها فليتامل قال شيخ شيخنا وانت خبير
بان هذا الحد لا يدخل فيه نحو معدي كرب ونحو سيبويه فتامل انتهى
وان فسر وجه التنزيل بالامتزاج بالاول وجريان الاعراب عليها
كمعدي كرب وقالي قلا بسكون اليا في الاحوال الثلاثة الرفع والنصب
والجر فان قيل ما بال اليا فتحت في نحو رايت الثامني ولم تفتح في
نحو رايت معدي كرب بل سكنت اجيب بان التركيب حصلت
به زيادة ثقل فحينيذ لا يحتمل فتح اليا **قوله** وحكم الاول
الخ قال الرضي وان لم يكن في الاخر قبل التركيب سبب البنا اي مما
تركيبه للعلمية كمعدي كرب وبعلبك فالاولى بنا الجز الاول لاحتياجه
الى الثاني وجعل الثاني غير منصرف وقد يبني الثاني ايضا تشبيها
بما تضمن الحرف نحو خمسة عشر لكونهما ايضا كلمتين احدهما عقيب
الاخرى وهو ضعيف لان المضاف والمضاف اليه ايضا وقد يضاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)